World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

الرسالة رقم: SG/ASG/SPO/WGC-3 جنيف، 2 تموز/ يوليو 2013

الموضوع: دعوة إلى رعاية مؤتمر المنظمة (WMO) الثالث بشأن المسائل الجنسانية المعنون: *"البعد الجنساني لخدمات الطقس والمناخ: منافع العمل سوياً"*

المرفق: مذكرة مفاهيمية

تحية طيبة وبعد،

يشرفني أن أبلغكم أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، بعد مرور عشر سنوات على انعقاد المؤتمر الثاني بشأن مشاركة المرأة في الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، تود أن تعقد هذا المنتدى مجدداً بهدف حفز المناقشة حول الحاجة إلى مراعاة البعد الجنساني لخدمات الطقس والمناخ، وتوفير منصة لسماع آراء النساء والرجال بصفتهم مستخدمين ومقدمين لمعلومات الطقس والمناخ، والدفع قدماً بنهج تعاوني إزاء تعميم مراعاة البعد الجنساني. ولهذا الغرض، أيد المجلس التنفيذي تنظيم مؤتمر ثالث للمنظمة (WMO) بشأن مراعاة البعد الجنساني تحت عنوان: *'البعد الجنساني لخدمات الطقس والمناخ: منافع العمل سوياً'* في خريف عام 2014.

وستجدون طيه مذكرة مفاهيمية بخصوص المؤتمر أعدها فريق الخبراء الاستشاري التابع للمجلس التنفيذي والمعني بتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتقدِّم الوثيقة بعض المعلومات الأساسية، وتحدد الغرض من تنظيم هذا المؤتمر ومسوغاته، كما تعرض أهدافه الرئيسية ونتائجه المتوقعة، بينما تربط نطاقه بالمجالات ذات الأولوية الأربعة للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS). وتجسِّد كذلك التركيز الذي يصبه المؤتمر العالمي السادس عشر على تعميم مراعاة البعد الجنساني.

وقد شجع المجلس التنفيذي الأعضاء على دعم المؤتمر من خلال تقديم تبرعات وتسمية مشاركين ملائمين. وفي إطار المتابعة، أدعوكم إلى تقديم دعم مالي لهذا الحدث. وإنني على ثقة من أن نطاقه وأهدافه تتماشى مع اهتماماتكم وأولوياتكم.

وكخطوة لاحقة، سوف تُنشأ لجنة تنظيمية للمؤتمر. وسأحيطكم علماً بأي تطورات أو تفاصيل لاحقة في الوقت المناسب.

وتُرسل الآن نسخة من هذه الرسالة إلى الممثل الدائم لبلدكم لدى المنظمة (WMO).

وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى آيات التقدير،

(م. جارو)
الأمين العام

إلى: أصحاب المعالي وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO-1383)

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
الطقس • المناخ • الماء

المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بشأن المنظور الجنساني

"البعد الجنساني لخدمات الطقس والمناخ: منافع العمل سوياً"

المؤتمر الثالث للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) بشأن المنظور الجنساني

المسوغات والغرض

وفقاً لما خلص إليه منتدى البعد الجنساني والمناخ التابع للمؤتمر العالمي الثالث للمناخ، لا تراعي محركات تغيّر المناخ وآثاره الحياد الجنساني. فالنساء والرجال مختلفون، إن كانوا يملكون معلومات المناخ أو يوفرونها أو يستخدمونها. وقد يتأثرون بشكل مختلف بتداعيات المناخ، ويستفيدون بالتالي من خدمات مناخية تراعي سياق كل منهما للمقاومة. وينبغي كذلك أن يتمتعوا بالمساواة في الحصول على معلومات المناخ المتوفرة. وفي هذا الصدد، أوصى المؤتمر العالمي الثالث للمناخ بأن يعكس الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) مراعاة المنظور الجنساني في جميع مكوناته وأن يُصار إلى تعزيز جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس.

وفي وقت تسعى فيه المنظمة وشركاؤها في الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) إلى استحداث السبل الكفيلة بتوفير خدمات كهذه تقوم على احتياجات المستخدمين وتلائم العملاء، من الضروري الإصغاء للرجال والنساء كمستخدمين لمعلومات المناخ وكموفرين لها على حد سواء، فيما يخص احتياجاتهم والقضايا المتعلقة بنوع الجنس والنُهج المحتملة لمعالجتها.

وسيسعى المؤتمر، إلى جانب الدفع قدماً بتحليل البعد الجنساني لخدمات المناخ، إلى تعزيز تنفيذ سياسة المنظمة المتعلقة بمراعاة البعد الجنساني وإعادة التأكيد على القرار الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته الثامنة عشرة بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين وتحسين مشاركة النساء في الأنشطة المناخية. وسيتسق المؤتمر أيضاً مع اعتبارات المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة وتمكينها في سياق خطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015.

الرؤية

يتمثل المنظور الجنساني لرؤية المنظمة في تحقيق الإمكانات المهنية والبشرية للرجال والنساء تحقيقاً كاملاً من خلال التكافؤ في فرص العمل وتقديم خدمات بيئية محسّنة تستجيب لاحتياجات النساء والرجال وتراعيها وتُحدث تغييراً في حياتهم.

www.wmo.int/pages/themes/gender

بالتعاون مع:
منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women)، واليونسكو (UNESCO)، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، وشركاء آخرين.

النطاق

انطلاقاً من المجالات الأولية الأربعة ذات الأولوية للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، سيكون من المفيد إثارة النقاش بشأن الفوارق الجنسانية في التكيف مع آثار تقلبية المناخ وتغيره واستكشاف أساس تطبيق خدمات المناخ، مع أخذ احتياجات النساء والرجال في الحسبان بشكل متساوٍ في مجالات الصحة والغذاء والمياه والحد من مخاطر الكوارث. وفي ما يلي بضعة أمثلة توضح طرقاً محددة تتأثر من خلالها النساء بتغيّر المناخ في المجالات المذكورة:

الأمن الغذائي. تؤدي النساء أكثر من 80 بالمائة من العمل في مجال الزراعة وينتجن من 45 إلى 90 بالمائة من المواد الغذائية المستهلكة في المنزل، حسب المناطق. وفي سياق تغيّر المناخ، فقد تصبح مصادر المواد الغذائية هذه أكثر ضعفاً من ذي قبل وقد تتعرض النساء إلى فقدان للمداخيل والمحاصيل. ويزيد ارتفاع أسعار المواد الغذائية المرتبط بذلك من صعوبة حصول الناس الأكثر فقراً على الغذاء، ولا سيما النساء والفتيات اللواتي تبيّن أن صحتهن تتدهور أكثر من صحة الرجال في فترات نقص المواد الغذائية. وبشكل عام، فإن قلة الموارد الاقتصادية المتوفرة للنساء مقارنة بالرجال، والنسبة الأقل من المتعلمات منهن، ومشاركتهن الضئيلة في صنع القرار، عوامل تقوض قدرتهن على التصدي لحالات المخاطر البيئية على الأمن الغذائي. وهنّ يؤدين في الوقت عينه دوراً مهماً في تأمين لقمة العيش للأسرة وإدارة المخاطر التي تهدد إمدادات المواد الغذائية على المستوى العالمي في مقابل تنامٍ غير مسبوق لعدد سكان العالم.

إدارة المياه. تتولى النساء والفتيات في عدد من البلدان النامية جلب المياه ونقلها، وهي مهمة تتطلب المزيد من الساعات بسبب تغيّر المناخ، لاسيما في المناطق المعرضة للجفاف. ونظراً إلى أن توفير المياه يتطلب المزيد من الوقت، يتقلص الوقت المتاح للنساء والفتيات للتعليم أو الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. ويزيد اتساع المسافات التي يتوجب قطعها من خطر التعرض للعنف. وتؤدي النساء أيضاً دوراً مهماً في تعليم الأسرة والمجتمعات المحلية على الاستخدام الرشيد للمياه.

الحد من مخاطر الكوارث. غالباً ما تكون العائلات التي تعيلها نساء من بين العائلات الأكثر فقراً والأكثر عرضة للكوارث وتغيّر المناخ، لأنه لا يتوفر لها خيار سوى العيش في مواقع هشة كالأراضي المعرضة للفيضانات أو منحدرات التلال. وأظهرت الدراسات أن عدد الوفيات من النساء خلال الكوارث يفوق عدد الوفيات من الرجال، وأن ذلك يُعزى إلى الفروق في درجة التعرض للمخاطر بسبب الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الجنسين. والنساء، كما الأمهات وقادة الجماعات والمعلمون والناشطون والعمال الاجتماعيون والأشخاص الذين يُحتذى بدورهم، يؤدون دوراً لا يُثمّن في عمليات الحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغيّر المناخ.

الصحة. يُظهر العديد من المخاطر الصحية القابلة للتأثر بتغيّر المناخ المستمر فروقاً بين الجنسين. وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن الكوارث الطبيعية كالجفاف والفيضانات والعواصف تؤدي إلى وفاة أعداد من النساء تفوق أعداد الرجال.

ويتوقع أن تتزايد الإصابات ببعض الأمراض التي تصيب النساء والأطفال على وجه الخصوص كالملاريا والإسهال، مع ارتفاع الحرارة أو نتيجة الفيضانات وتلوث المياه. ويرتبط تلوث الهواء وتغيّر المناخ ارتباطاً وثيقاً بما يقارب مليوني حالة من الوفيات المبكرة سنوياً، لا سيما بين النساء والأطفال في البلدان النامية، وذلك بسبب الاستعمال غير السليم للمواد العضوية في الطهي. وتُظهر آثار أخرى على الصحة مرتبطة بالمناخ كسوء التغذية فروقاً كبيرة بين الجنسين.

المنظور الجنساني والشباب

من المتوقع أن يركز المؤتمر على مسائل تتعلق بالفتيات والعدالة، بما في ذلك التعليم في مجال الأرصاد الجوية، وذلك تماشياً مع موضوع **اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام** 2014: *"الطقس والمناخ: إشراك الشباب"*.

وستشجّع النساء من العلميين في بداية حياتهم المهنية بقوة على المشاركة في المؤتمر.

الأهداف

- توفير منتدى لسماع آراء الرجال والنساء بصفتهم مستخدمين للمعلومات المناخية؛
- إثارة النقاش والدفع قدماً بالتفكير في الحاجة إلى خدمات مناخية تراعي نوع الجنس لأجل الأمن والاستدامة والسلام؛
- زيادة الوعي بالطرق المحددة التي يتأثر من خلالها الرجال والنساء والأطفال بتغيّر المناخ، وكسر القوالب النمطية القائمة:
  - تعزيز مهمة النساء كعناصر لتوفير الخدمات وعوامل فاعلة لتبديل السلوك في الحد من تداعيات تغيّر المناخ والتكيف معه؛
  - إبراز دورهن في مجالات الأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا، ومساهمتهن فيها؛
- تعزيز المساواة بين الجنسين والمساواة في مشاركة النساء في البحوث والتعليم؛
- تمكين الأخصائيات في الأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا وتسخير معارفهن وقدراتهن لوضع القضايا المهمة على جدول الأعمال العالمي ومعالجتها؛
- الترويج للأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا كمهن مثيرة تبعث على رفع التحديات والفخر لدى العلميات الشابات؛
- تعزيز شبكات الأخصائيين في الأرصاد الجوية وعلم المناخ والهيدرولوجيا وتوسيعها، فضلاً عن تدعيم الشراكات؛
- تسهيل تبادل أفضل الممارسات في تعميم مراعاة البعد الجنساني على جميع المستويات في المنظمة ومتابعة القرارات والتوصيات المتعلقة بالبعد الجنساني التي اتخذها مؤتمر المنظمة وهيئاته التأسيسية والمؤتمرات السابقة.

النتائج المتوقعة

- تحقيق فهم أفضل للجوانب الجنسانية في توفير خدمات الطقس والمناخ والوصول إليها واستخدامها للمقاومة؛
- تعزيز الحوار بشأن خدمات المناخ المرتبطة بنوع الجنس في سياق المجالات الأولية الأربعة ذات الأولوية للإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)؛
- تحسين الوعي بدور المرأة ومساهمتها في توفير خدمات الطقس والمناخ؛
- استحداث شبكة من المهنيين ومسؤولي تنسيق معنيين بالبعد الجنساني في الأقاليم والاختصاصات؛
- بناء الزخم اللازم لزيادة الالتزام بالبعد الجنساني لخدمات المناخ والاستثمار فيه؛
- إصدار بيان / وتوصيات / ووقائع المؤتمر.

وقائع تاريخية

1995: المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: "العمل من أجل المساواة، التنمية والسلام"، عُقد في بيجين ونظمته لجنة مركز المرأة التابعة للأمم المتحدة. واعتمد المؤتمر إعلان ومنهاج عمل بيجين بشأن النهوض بالمرأة وتمكينها في مجالات حقوق الإنسان، والمرأة والفقر، والمرأة وصنع القرار، والفتيات، والعنف بحق المرأة وغيرها من الشواغل.

1997: عقدت المنظمة الاجتماع الأول بشأن مشاركة المرأة في الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في بانكوك، واعتمدت فيه مجموعة من التوصيات للمهنيات والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) وأمانة المنظمة.

2003: عُقد المؤتمر الثاني للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن المرأة في مجال عمل الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في جنيف، واستعرض التوصيات الصادرة عن اجتماع بانكوك وأعاد التأكيد عليها، كما شدّد على الحاجة إلى تطبيقها والمساءلة بشأنها. واتفق أيضاً على ضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات من قبل المهنيات من قبيل دعم عملية التطوير الوظيفي والمشاركة فيها. وبحث المؤتمر أيضاً الجوانب الجنسانية المرتبطة بأنشطة المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) مثل استعمال النساء الريفيات للمعلومات المناخية والأدوار الخاصة التي تؤديها المرأة في إدارة المياه والتصدي للكوارث.

2007: أطلق المؤتمر العالمي الرابع عشر للأرصاد الجوية سياسة المنظمة المتعلقة بتعميم مراعاة البعد الجنساني وطلب إلى المجلس التنفيذي إسداء المشورة بخصوص أنشطة المنظمة المتعلقة بالمسائل الجنسانية على جميع المستويات وتقديم تقارير دورية عنها. كما أطلقت شبكة من مسؤولي التنسيق المعنيين بالبعد الجنساني.

2007: أنشأ المجلس التنفيذي للمنظمة فريق الخبراء التابع للمجلس التنفيذي والمعني بتعميم مراعاة البعد الجنساني ليساهم مساهمة فعالة في الجهود الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في المنظمة برمتها وتشجيعها وتيسيرها.

2009: عُقد منتدى البعد الجنساني والمناخ خلال المؤتمر العالمي الثالث للمناخ.

2011: اعتمد المؤتمر العالمي السادس عشر للأرصاد الجوية سياسة المنظمة المتعلقة بتعميم مراعاة البعد الجنساني وطلب إلى الأعضاء ورؤساء الاتحادات الإقليمية واللجان الفنية تنفيذ السياسة بفعالية.

تنظيم المؤتمر

ستعمل لجنة التنظيم بدعم من مسؤولي التنسيق المعنيين بالبعد الجنساني في الأمانة على إنجاز مفهوم المؤتمر وتحديد شكله وبرنامجه، وتحديد المتحدثين الرئيسيين والمتحدثين في الجلسة العامة والسعي إلى إنجاح تنظيم الحدث وعقده.

الموعد

خريف عام 2014

المكان

جنيف

المشاركون

ما يصل إلى 250 أخصائياً في مجالات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا وعلم المناخ والمستخدمين من أعضاء المنظمة، بما في ذلك صنّاع القرار المعنيين/ والمشرفون على الخدمات الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والعلميون في بداية مسيرتهم المهنية.

الموارد

مبلغ 450 000 فرنك سويسري لمؤتمر يدوم ثلاثة أيام، يشمل دعم المشاركين من البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية، إلى جانب مبلغ إضافي قدره 100 000 فرنك سويسري للترجمة التحريرية والشفوية وإنتاج المواد.

المراجع

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، *منتدى المسائل الجنسانية والمناخ*، تقرير مؤتمر المناخ العالمي الثالث 2009، مطبوع المنظمة رقم 1048

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، *حقائق وأرقام بشأن النساء وتغيّر المناخ*، كانون الثاني/ يناير 2012،

http://www.unifem.org/partnerships/climate_change/facts_figures.html

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، *حقائق وأرقام: النساء، المساواة بين الجنسين وتغيّر المناخ*، 2009.

منظمة الصحة العالمية، المسائل *الجنسانية، تغيّر المناخ والصحة*، 2011.

منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، *أطلس الصحة والمناخ*، 2012.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. *المؤتمر العالمي السادس عشر للأرصاد الجوية: التقرير النهائي الموجز مع القرارات*، مطبوع المنظمة رقم 1077، 2011

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. *العمل معاً من أجل إطار عالمي للخدمات المناخية*، تقرير مؤتمر المناخ العالمي الثالث 2009، مطبوع المنظمة رقم 1048

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: *المؤتمر العالمي الخامس عشر للأرصاد الجوية، التقرير النهائي الموجز مع القرارات*، مطبوع المنظمة رقم 1026، 2007